لو حمل حول اسنادها عنه الى ضمير الموصوف لا يكون فيه لبس
ولا قبح فتحسن ح الاضافة   ما صيغ لغير تفضيل الخ
قال يس نقلا عن ابن هشام فيه نظر لاقتضائه ان نحو زيد
حسن صفة مشبهة والنحاة لا يسمونها مشبهة
الا اذا خفضت او نصبت وهذا وارد على حد الناظم ايضا وفيه
نظر لعدهم من احوال الصفة المشبهة رفعها معمولها نحو زيد
حسن وجهه وهذا يقتضي تسميتها صفة مشبهة
في هذه الحالة   من فعل لازم اي من مصدره والتقييد باللزوم
مبني على مذهب الجمهور من منع اجرا اسم فاعل المتعدي
لواحد عند قصد ثبوته مجرى حسن الوجه كما مر   دون
افادة معنى الحدوث افاد شيخنا السيد عن التسهيل
وشرحه للدماميني انه اذا قصد حدوث الصفة المشبهة
في الماضي او الاستقبال حولت الى فاعل فتقول في عفيف
وشريف وحسن عاف وشارف وحاسن امس او
غدا اه والظاهر ان الامر كذلك اذا قصد حدوثها في الحال
كما يدل عليه اطلاق قول المصرح ما نصه اذا اردت ثبوت
الوصف قلت حسن ولا تقول حاسن واذا اردت حدوثه
قلت حاسن ولا تقول حسن قاله الشاطبي وغيره اه
ثم راجعت الدماميني فرايته صرح بما استظهرته
او ان قولي الخ بكسر ان لانه معطوف على مقول القول واعترض
بان الاعراب على الاول كذلك فلا يخلص بمجرده من الاشكال
واجاب البعض بان مراده ان كلام الناظم من حيز الاخبار
والحكم لا التعريف قال ولا ينافيه قولي بعد ذكر ما عطف عليه
لتمام

٥٣٤

لتمام التعريف لانه بالنسبة الى الاول لا الثاني   وقولي وصوغها
الخ من تتمة الجواب الثاني   من لازم اي من مصدر فعل لازم
اصالة او عروضا كما في رحمن ورحيم وعليم فانها لازمة بالتنزيل
او النقل الى فعل بالضم افاده م فقول الشيخ واما رحيم وعليم ونحو
فمقصور لا ينتهض الا اذا اريد اللزوم اصالة فقط   بخلافه اي
اسم الفاعل فانه يكون للماضي المنقطع وللحال والمستقبل
كهذا ضارب امس او الان او غدا وقولي كما عرفت اي في باب
اعمال اسم الفاعل عند قول المصنف انه كان عن مضيه بمعزل   وهو
الغالب واما قول بعضهم لا تكون الا غير جارية فمبني
على ان المراد بالجريان افادة التجدد والحدوث كذا في شرح الجامع
في المبنية من الثلاثي مخرج المبنية من غيره فانها لازمة
الجري على المضارع كما في التسهيل   كحسن الوجه
الخ راجع لقولي وقد لا تكون فهو تمثيل لغير الجارية على
المضارع او لقولي في المبنية من الثلاثي فهو تمثيل لها
واسود الشعر التمثيل به غير صحيح لان فعله سود يسود
كعلم يعلم فاسود جار على المضارع واما اسود الخماسي فالوصف
منه مسود لا اسود حتى يصح تصحيح البعض التمثيل
بانه تمثيل للغير الجارية على مضارعها اي وان كانت مبنية
من غير الثلاثي فلا تغتر من الغافلين   وعمل اسم فاعل
المعدى لها الخ قال ابن هشام المراد بالعمل عمل النصب على
طريقة المفعول به واما عمل الرفع او عمل نصب اخر فلا
يتوقف على ذلك الحد كما ان اسم الفاعل هكذا قال في النهاية
الصفة المشبهة تنصب المصدر والحال والتمييز
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University